

بحار الأنوار

[86] سفكت دما ؟ فيقول: بلى سمعت من فلان رولية كذا وكذا، فرويتها عليه، فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه (1). بيان: " وما ندي دما " في بعض النسخ مكتوب بالياء، وفي بعضها بالالف وكأن الثاني تصحيف ولعله ندي بكسر الدال مخففا ودما إما تميز أو منصوب بنزع الخافض أي ما ابتل بدم، وهو مجاز شائع بين العرب والعجم، قال في النهاية فيه: من لقي ا□ ولم يتند من الدم الحرام بشئ دخل الجنة أي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شئ كأنه نالته نداوة الدم وب□، يقال ما نديني من فلان شئ أكرهه ولا نديت كفي له بشئ، وقال الجوهرى: المنديات المخزيات يقال: ما نديت بشئ تكرهه، وقال الراغب: ما نديت بشئ من فلان أي ما نلت منه ندى ومنديات الكلم المخزيات التي تعرق، وأقول: يمكن أن يقرأ على بناء التفعيل فيكون دما منصوبا بنزع الخافض أي ما بل أحدا بدم أخرجه منه، ويحتمل إسناد التندية إلى الدم على المجاز، وما ذكرنا أولا أظهر، وقرأ بعض الفضلاء بدا بالياء الموحدة أي ما أظهر دما وأخرجه، وهو تصحيف. 39 - كا: عن يونس، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد ا□ عليه السلام وتلا هذه الآية " ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات ا□ ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك لما عصوا وكانوا يعتدون " (2) قال: وا□ ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيا فهم، ولكنهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا، فصار قتلا واعتداء ومعصية (3). بيان: قوله: " وتلا " الواو للاستيناف، أو حال عن فاعل قال المذكور بعدها أو عن فاعل روى المقدر، أو للعطف على جملة أخرى تركها الراوي " ذلك " إشارة إلى ما سبق من ضرب الذلة والمسكنة والبوء بالغضب " بأنهم كانوا يكفرون بآيات ا□ " أي بالمعجزات أو بآيات الكتب المنزلة " ويقتلون النبيين " كشعيا ويحيى

(1) الكافي ج 2 ص 370، (2) البقرة: 61، (3)

الكافي ج 2 ص 371.